

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30244 - عن أبي اليسر قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه أبو عامر الأشعري فقال : يا رسول الله بعثتني في كذا وكذا فلما أتيت مؤتة وصف القوم ركب جعفر فرسه ولبس الدرع وأخذ اللواء فمشى قدما حتى رأى القوم فنزل ثم قال : من يبلغ هذه الفرس صاحبه ؟ فقال رجل : أنا فبعث به ثم نزع درعه فقال : من يبلغ هذا الدرع صاحبها ؟ فقال رجل : أنا فبعث بها ثم تقدم فضرب بسيفه حتى قتل فتغرغرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دموعا فصلى بنا الظهر ولم يكلمنا ثم أقيمت العصر فخرج فصلى ثم دخل ولم يكلمنا وفعل ذلك في المغرب والعشاء يدخل ولا يكلمنا وكان إذا صلى أقبل علينا بوجهه فخرج علينا قبل الفجر في ساعة كان يخرج فيها وأنا وأبو عامر الأشعري جلوس فجلس بيننا فقال : ألا أحدثكم عن رؤيا رأيته ؟ أدخلت الجنة فرأيت جعفرا ذا جناحين مضرجا بالدماء وزيدا مقابله وابن رواحة معهم كأنه معرض عنهم وسأخبركم عن ذلك إن جعفرا حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيدا كذلك وابن رواحة صرف وجهه .

(كر) (الحديث أورده ابن سعد في الطبقات الكبرى (2 / 130) . ص)